



الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

4

العدد

جمادى الأولى 1442هـ / ديسمبر 2020م

الجزء الأول

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قواعد وضوابط النشر في المجلة *

١. أن يتّسم بالأصالة والجِدَّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
٢. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
٣. أن لا يكون مستأً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
٥. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
٦. ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
٧. في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلّات من بحثه.
٨. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
٩. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السّادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
١٠. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
١١. يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزيّة.
١٢. يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً؛ بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF)، ويرفق تعهّداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

* يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة <https://journals.iu.edu.sa/ESS>.

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبد الله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبد الوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرحمن بن علي الجهني
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. إبراهيم عبد الرافع السمدوني
أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

معالي الأستاذ الدكتور
راتب بن سلامة السعود
وزير التعليم العالي الأردني سابقاً
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. عبد الرحمن بن يوسف شاهين
أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. بندر بن عبد الله الشريف
أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الله بن علي التمام
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن سليمان السلومي
أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك
بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة القصيم

أ. مجتبي الصادق المنا

سكرتير التحرير

فهرس المحتويات *

الصفحة	عنوان البحث	م
1	تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية (دراسة نوعية) د. سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود	1
61	نمذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية والاندماج الطلابي والتحصيل الدراسي د. إبراهيم بن عبد الله الحسينان	2
127	تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية د. فايز بن علي آل صالح الاسمري	3
199	دور التدريب النقال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة رفحاء أمل حسن عبده عثمان	4
263	عوامل مرونة الأناكمنبات بالشعور بمعنى الحياة لدى طلاب المنح الدراسية بالجامعة الإسلامية د. علي بن عبد الله بن امبارك السويهي	5
325	درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية د. حسن محمد الزهراني	6
389	مشكلات إدارة السنة التحضيرية في جامعة جدة د. عبد الله ضيف الله الحارثي	7
455	المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة بمعاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا من وجهة نظرهم د. سالم بن مزلوه بن مطر العنزي	8
521	دور المدرسة الابتدائية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في منطقة المدينة المنورة د. عادل بن عايض المغذوي	9
601	رسالة ابن حزم الأندلسي في الرد على ابن الغزيلة اليهودي (دراسة تحليلية-تاريخية) د. فوزي بن عناد العتيبي	10

تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة
الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي
في المملكة العربية السعودية

A suggested proposal for social studies curricula at the
secondary level in the light of the dimensions of intellectual
and cultural security in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد

د. فايز بن علي آل صالح الاسمري

أستاذ مناهج وطرق التدريس المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تضمين أبعاد الأمن الفكري والثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، ووضع تصور مقترح لتلك المناهج بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي، وتكون مجتمع البحث من (٥١٨) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة عسير ومنطقة الباحة ومنطقة نجران، واشتملت عينة البحث على (٤٩) معلماً، و(٣١) معلمة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث، واستعان بالاستبانة كأداة للبحث، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: أن مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة البحث بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغيرات (الجنس - المؤهل العلمي). قام الباحث بتصميم تصور مقترح لتضمين أبعاد الأمن الفكري والثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وأوصى البحث بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة مراعاة القائمين على تطوير وإعداد مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية تضمين متطلبات الأمن الفكري بطريقة تعزز ترسيخها لدى المتعلمين، وضرورة أن يربط المعلم مناهج الدراسات الاجتماعية بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري - الدراسات الاجتماعية - تصور.



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
د. فايز بن علي آل صالح
الاسمري



Abstract

The current study aimed at investigating the extent of including the dimensions of intellectual and cultural security in social studies curricula in secondary schools, and developing a proposed conception of these curricula in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the dimensions of intellectual and cultural security. The study population consisted of (518) social studies teachers in Asir, Al Baha and Najran regions, and the sample included (49) male teachers and (31) female teachers. The researcher relied on the analytical descriptive research design as the study approach and the used questionnaire as the study instrument. The study reached the following results: the extent of including each of (religious dimension – political and military (national) dimension – cultural dimension – social dimension – economic dimension) in social studies curricula of secondary schools, from the point of view of teachers was (average) with a (2.63) arithmetic mean; there are no statistically significant differences at significance level (0.05) in the opinions of the sample regarding the questionnaire axes and the total degree of the questionnaire according to the variables of (gender – educational qualification). The researcher designed a proposed conception to include the dimensions of intellectual and cultural security in the social studies curricula of secondary schools; the study recommended including intellectual security requirements in a way that enhances its solidification in learners, and the need for teachers to link the social studies curriculum to current events and contemporary issues in different educational levels.

Key words: intellectual security – social studies – a proposed conception.



مقدمة

يمكن للإنسان أن يسيطر على الطبيعة ويستخدمها لمصلحته، بسبب تفكيره وقدراته المنطقية التي تعتبر دعامة مهمة تشكل وجوده، فالفكر هو مقياس تقدم الأمم والحضارات؛ وقد أدى تباين الناس، وأديانهم، وأعرافهم، وألوانهم، وميولهم، بالإضافة إلى المصالح المشتركة؛ إلى ظهور أنواع مختلفة من الصراعات، لذلك بدأت الدول في البحث عن وسائل للحماية والأمن، وبسبب العلاقة بين الوجود والفكر؛ أصبح الأمن الفكري أولوية بالنسبة للجميع.

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية، وهي مرحلة لها طبيعتها الخاصة؛ فهي المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة ومشارف الشباب، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإرشاد والإعداد للمجتمع وللأمة، وتُمثل هذه المرحلة فترة حاسمة في العملية التعليمية، وتتأكد أهمية التعليم الثانوي لإعداد القوى البشرية اللازمة للرفعي الاجتماعي والاقتصادي، والوفاء بمتطلبات التنمية (الباني، ٢٠١٧: ص ١٦٣).

ويعتبر الأمن الثقافي والأمن الفكري من أهم مفاهيم التعليم الأمني التي تتضمنها مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث يعمل الأمن الثقافي على غرس وتكوين الهوية الوطنية والثقافية والدينية للطلاب (Samier, 2015: 689). ويعمل الأمن الفكري على مواجهة أزمات التطرف، والإرهاب، والعنف؛ من خلال التفسير والإقناع والإرشاد والحجة الأدبية (Elian, 2016: 509).



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي وَالثَّقَافِي فِي المُلْكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأَسْمَرِي

ولما كانت المؤسسات التربوية والتعليمية تعد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية النظامية، حيث تتولى تنمية وحماية عقول الناشئة من الغزو الفكري، وتحصنهم ضد أي اختراق فكري، بل تتعدى أدوارها إلى رصد التصورات الخاطئة لدى الأفراد، وتعديلها وإدراك تطلعاتها وطموحاتها، وتوجيهها الوجهة الصحيحة بما يتناسب مع إمكاناتهم، وما يترتب على هذا من تقليل فرض انحرافهم الفكري (القحطاني، ٢٠١١: ص ٥٠).

وتتميز المرحلة الثانوية بالعديد من الخصائص المميزة؛ كونها تمثل نهاية السلم التعليمي قبل الجامعي، الأمر الذي يفرض على مخططي وصانعي القرار التعليمي الأخذ بكل الوسائل التي يمكن من خلالها تقديم النصح والإرشاد والتوجيه الهادف البناء، وتنمية الصفات القيادية والإبداعية في شخصية الطالب، الأمر الذي يجعله قادراً على التفكير الآمن، والنقد وتفحص الآراء، وعدم الانقياد الأعمى للآخرين (الفريدي، ٢٠١٦: ص ٥٩).

وتظهر أهمية الأمن الفكري والثقافي في تلك المرحلة الحرجة التي يعيشها طلاب الثانوية العامة؛ حيث يعمل على تحصين عقول الطلاب، واستيعاب الأفكار الدخيلة، لتجنب العنف والإرهاب بين هؤلاء الطلاب، والحفاظ على استقرار المجتمع؛ وذلك من خلال إجمالي الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها إدارة المدرسة لتحصين عقول الطلاب بالأفكار السليمة حول الدين، والسياسة، والثقافة، بهدف إعداد وتكوين الشخصية الفاعلة المناسبة للطلاب (Hussain, 2015: 158).

فمسؤولية الأمن الفكري يتحملها المجتمع بكل مكوناته، من أجل التوحد حول فكرة واحدة وأساسية بشأن العقيدة والوطن، ولا ينبغي أن يفهم من ذلك أن الأمن الفكري يعني حصارات للعقل وحجراً عليه؛ إنما هو تأكيد على حرية الرأي في إطار احترام ثوابت الأمة، والمحافظة على تراثها ووثاقيتها من محاولات مسخ الهوية، أو الغزو الثقافي الأجنبي الهدام لأسس وأصالة المجتمع، كما أنه تحصين ضد كل أنواع الميل عن الوسطية والاعتدال؛ بالإفراط أو التفريط إلى التطرف في الفكر (الحوشان، ٢٠١٥: ص ٢٣٣).

مشكلة البحث

لقد تزايدت الحاجة إلى تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ عن طريق تدريس وتعلم القيم، وبناء مواقف إيجابية حول الأمن بين الطلاب، من خلال المناهج والأنشطة المدرسية، وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج المهمة التي تتضمن مفاهيم التعليم الأمني في محتواها؛ لأنها مرتبطة مباشرة بالبشر وبيئتهم، وما يحدث في هذه البيئة: مثل التفاعلات، والعلاقات الاجتماعية، والسلوك، والتقاليد والعادات، والظواهر الاجتماعية.

وذلك عن طريق تزويد محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالثقافة الدينية، لتوعية الطلاب بأمور دينهم وتنوير فكرهم بما يواجههم من تحديات هذا العصر، ومراعاة المحتوى لحاجات الطلبة المختلفة ومستواهم العقلي والنفسي والجسدي، فالأصل في محتوى المناهج الدراسية أن تقوم على الاعتدال والوسطية، ورفض التشدد



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الاسمري

والتطرف، وأن تقوم على اليسر والرحمة والرفق، خالية من العنف والمشقة، كذلك شموله على مفاهيم معينة ذات علاقة مباشرة بتعزيز الأمن الفكري (الشريفين، ٢٠١٥: ص ١٤١ - ١٤٢).

حيث إن تحقيق الأمن الفكري لدى هؤلاء الطلاب ذو أهمية كبيرة؛ فهم شباب المستقبل وقادته، ونظراً للظروف التي تحيط بالبلاد من تحديات عصيبة ومخاطر فكرية، إلا أنه يمكن مواجهة ذلك من خلال إعادة التفكير في مناهج الدراسات الاجتماعية، خاصة عن طريق تعزيز المناهج بالمفاهيم التي تحقق مزيداً من الأمن الفكري، القادر على تغيير كافة العادات العقلية السيئة، والمفاهيم الخاطئة، ومكافحة الفكر المضلل، وصولاً لإعمال العقل في كل ما يعرض على المتعلم من قضايا وأحداث (إسماعيل، ٢٠١٤: ص ٢٨٥).

ويرى الباحث أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تلم بالعالم اليوم، نجم عنها العديد من التدايعات المختلفة على الهويات الثقافية للشعوب؛ والتي تتراوح بين ما هو إيجابي ومرتبط بتعزيز روح التسامح تجاه الآخر، وما هو سلبي ومرتبط بالانحراف الفكري والثقافي، لذلك فمن الضروري الاهتمام بغرس وتعزيز الأمن الفكري والثقافي لدى النشء الجديد من طلاب المدارس؛ من أجل حمايتهم ووقايتهم من التيارات الفكرية والثقافية الدخيلة.

ونظراً لارتباط الأمن الفكري بالأمن الثقافي؛ فتتمثل أهميتهما ليس فقط في حماية أفكار الطلاب وممتلكاتهم الثقافية المادية، أو التراث الثقافي فحسب، بل أيضاً حماية

القيم التي تشكل جوهر الهوية الوطنية، والتدفق الحر لتلك القيم التي تعتبر عادة ضرورية، وتعزيز الثقافة الوطنية في نفوس الطلاب، وتهيئة الظروف المواتية لتطورها، مما ينمي الفكر السليم لدى الطلاب، وتوظيفه بما يساعدهم على التطوير والتقدم (Lewandowski, 2017: 23).

وفي هذا الصدد فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة منها نتيجة دراسة إبراهيم (٢٠١٣)، ودراسة إيدنيانغ وآدي (Edinyang & Adie, 2015)، ودراسة إيامو وإيدوزي (Iyamu & Edozie, 2015) إلى أن مادة الدراسات الاجتماعية تعتبر وسيلة فعالة من وسائل تعزيز الأمن الفكري والثقافي لدى الطلاب؛ وذلك نظراً لكونها ترسخ لديهم قيم السلام والأمن، وأنه من الممكن توظيف مادة الدراسات الاجتماعية في ترسيخ قيم مثل العمل الجاد، والنزاهة، والصدق، والعدالة، والعمل الجماعي، والتي تعتبر من المقومات الأساسية لتعزيز التوجهات الإيجابية نحو التعايش السلمي مع الآخرين لدى الطلاب.

ويؤكد الباحث أنه على الرغم من أهمية مادة الدراسات الاجتماعية كوسيلة من وسائل ترسيخ وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب؛ إلا أن كيفية دمج مفاهيم وقيم الأمن الفكري في المناهج الدراسية لمختلف الموارد الدراسية تكتنفها العديد من أوجه القصور، وقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى أبرز أوجه القصور تلك، وكيفية تأثيرها سلباً على تنمية الأمن الفكري والثقافي لدى الطلاب؛ فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة منها نتيجة دراسة إبراهيم (٢٠١٣) التي أكدت على



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

وجود معوقات بشرية، وأسرية، وإعلامية، ومجتمعية، وإدارية، بدرجة كبيرة تعوق
معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين، ونتيجة دراسة
جاب الله (٢٠١٢)، ودراسة الحربي والحوالدة (٢٠١٨)، ودراسة الحناكي (٢٠١٨)
التي توصلت جميعها إلى عدم الاهتمام بالأمن الفكري في كتب ومقررات الدراسات
الاجتماعية والوطنية، وأن أبعاد الأمن الفكري قد تمت مراعاتها بدرجة ضعيفة في
مناهج الدراسات الاجتماعية .

وهنا تبرز أهمية مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية على وجه التحديد؛ وذلك
نظراً لارتباطها بدراسة جغرافيا وتاريخ الدول والشعوب، وبالتالي فيمكن من خلال
مادة الدراسات الاجتماعية تنشئة جيل أكثر وعياً وأمناً، فكرياً وثقافياً، ويمكن إبراز
مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي: (ما التصور المقترح لمناهج
الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي؟)

أسئلة البحث

١. ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني
(العقائدي) كأحد أبعاد الأمن الفكري والثقافي؟
٢. ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد
السياسي والعسكري (الوطني) كأحد أبعاد الأمن الفكري والثقافي؟
٣. ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي
والحضاري كأحد أبعاد الأمن الفكري والثقافي؟

٤. ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي كأحد أبعاد الأمن الفكري والثقافي؟

٥. ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي كأحد أبعاد الأمن الفكري والثقافي؟

٦. ما هو التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي؟

أهداف البحث

١. التعرف على مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.

٢. وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي.

٣. التعرف على أهمية تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لأبعاد الأمن الفكري والثقافي.



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
د. فايز بن علي آل صالح
الأسمرى

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في نتائجه المتوقعة، إذ يؤمل أن يستفيد منه بالآتي:

١. قد يسهم في معرفة مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لأبعاد الأمن الفكري والثقافي من وجهة نظري معلمي الدراسات الاجتماعية.

٢. إثراء وإضافة علمية للمعرفة والمكتبات العربية؛ فيما يتعلق بوضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي، في ظل ندرة البحوث والدراسات (على حد علم الباحث).

٣. قد تساعد نتائجه في التوصل إلى نتائج واقعية عن مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لأبعاد الأمن الفكري والثقافي والعمل على تعزيزها.

٤. قد تساهم نتائج البحث في التعرف على احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية اللازمة لإقامة الأنشطة الصفية واللاصفية، التي ترفع من مستويات الأمن الفكري والثقافي لدى الطلاب.

فروض البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) حول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير (الجنس).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) حول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) حول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة في التدريس).



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفِكْرِي وَالثَّقَافِي فِي المُلْكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسمري

مصطلحات البحث

- المرحلة الثانوية:

يُعرفها أحمد (٢٠١٢: ص ٣) بأنها "المرحلة النهائية من التعليم العام، وهي تلي مرحلة الأساس، ومدة الدراسة ثلاث سنوات، ويخضع الطالب في نهايتها لامتحان، والذي يؤهل من يجتازه بنجاح إلى الدخول لمؤسسات التعليم العالي".

ويُعرف الباحث المرحلة الثانوية على أنها: مرحلة متوسطة بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية، والتي تقدم مقررات دراسية تمهيدية عامة، أو تقنية، أو مهنية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية.

- الأمن الفكري:

يعرف الأمن الفكري بأنه "إحساس بالأمان الروحي والنفسي والبدني والعقلي والبدني، لا يتعارض مع دين أو مبادئ أو أخلاقيات الفرد أو المجتمع، ولا يؤثر على أفكار وحياة الآخرين" (Gad & Ahmed, 2019: 71).

ويعرفه الباحث على أنه: السلامة من انحرافات الفكر، والاعتدال في فهم القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية؛ التي تؤدي إلى الحفاظ على النظام العام، واستقرار المجتمع.

الإطار النظري للبحث

يشهد العالم اليوم اتجاهات فكرية متعارضة ومتداخلة، والجيل الحالي يشهد اضطراباً فكرياً، ويحتاج مسيرة طويلة للسيطرة عليه، وهناك اتجاهات كثيرة تحاول إبعاد الفكر عن القيم الإنسانية، والحضارات الإنسانية، والأديان السماوية، والأمن الفكري هو مصطلح جديد يستخدم حالياً في سياق المحاولات المبذولة لمواجهة موجة العنف والتطرف التي تفتح العالم والمنطقة العربية بشكل خاص.

وتُعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية المهمة بالحفاظ علي الأمن والاستقرار؛ لأن استثمار عقول الطلاب واجب وطني، كما أن تحقيق الأمن الفكري لهذه الفئة يجني ثمار المجتمع بأكمله، فالطالب في هذه المرحلة إذا ما تم توجيهه الوجهة الصحيحة نشأ نشأة سليمة تقي المجتمع من أمراض فكرية قد تؤدي به إلي الضياع، إلا أنه يمكن مواجهة ذلك من خلال إعادة التفكير في مناهج الدراسات الاجتماعية؛ عن طريق تعزيز المناهج بالمفاهيم التي تحقق مزيداً من الأمن الفكري (إسماعيل، ٢٠١٤: ص ٢٨٥).

ومناهج الدراسات الاجتماعية تحمل العبء الأكبر في عملية تحقيق الأمن الفكري، وتعزيز الأمن الثقافي لأبناء المجتمع؛ من خلال تحملها عبء تنشئة جيل يعتز بتاريخه وذاته الثقافية، بكل أبعادها الوطنية والقومية والإسلامية والعالمية، مع احترام التراث الثقافي للآخرين؛ وذلك من خلال تزويدهم بسياق تعليمي لائق، يجعلهم يفهمون العالم من حولهم (جواب الله وآخرون، ٢٠١٢: ص ٩٦).



نصوّرُ مُتَمَرِّحًا لِمَنَاجِحِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرِحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي وَالثَّقَافِي فِي المُلْكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسمري

أهمية تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لأبعاد الأمن الفكري والثقافي:

تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية لبناء شخصية الطلاب، وتشكيل المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهانهم بطريقة علمية، وبناء الاتجاهات التي تعزز النسيج الاجتماعي ووحدته وأمنه واستقراره، تسعى هذه المناهج أيضًا إلى تشكيل سلوك الطلاب وإعادة تأهيلهم، وتعميق المسؤولية الأمنية في سلوكهم، ورفع مستوى شعورهم بالأمن الفكري؛ لمحاربة الانحرافات الفكرية، وتتفق الدراسات على أهمية الدراسات الاجتماعية في نشر الوعي الأمني؛ بتشكيل السلوك الإيجابي، وبناء الشخصية وتطوير المهارات والسلوكيات الأمنية، التي تحد من الانحرافات والجرائم والعنف (Al-Edwan, 2016: 146).

حيث يكتسب الأمن الفكري أهميته في حياة الأمة الإسلامية، باعتباره أحد مكونات الأمن بصفة عامة، بل هو أهمها وأسمها، وأساس وجودها، واستمرارها، فهو يأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والخطورة، فهو لب الأمن وركيزته الكبرى، كما أنه يبرز قوة تحصين هذه الأمة وشموليتها، ويحرص على حماية الفرد خاصة في المرحلة الثانوية من أي توجه خاطئ إذ أن هذا التوجه يؤثر على سلوكه وتصرفاته مع غيره من الناس (فارس، ٢٠١٢: ص ٤١).

كما أصبح الأمن الثقافي لدى الشباب في هذه المرحلة ضرورة لحماية الهوية الثقافية والتراث الحضاري، والقيم والعادات والتقاليد، التي تمثل أهم الدعائم التي يقوم

على أساسها المجتمع، وتنطلق أهمية الأمن الثقافي من دوره الفعال في تحقيق الأهداف المجتمعية المرجوة منه، حتى يكون عاملاً أساسياً في تنمية الولاء والانتماء للوطن، وتكوين المواطن الصالح المشارك في عملية التنمية الشاملة في المجتمع (محروس، ٢٠١٥: ص ٥٢٠ - ٥٢١).

ونظراً لارتباط منهج الدراسات الاجتماعية بصورة مباشرة بالإنسان وعلاقته بالبيئة؛ فإن التغيرات التي تطرأ على هذه العلاقة تحدث بصورة مستمرة، الأمر الذي يدفع واضعي المنهج إلي القيام بعملية تطويره خلال فترات زمنية قصيرة؛ حتى يتمكن المنهج من مواكبة هذه التغيرات لسلامة أمن الطالب الفكري (السعيد، ٢٠١٤: ص ٢٥٥).

كما أن طبيعة الدراسات الاجتماعية تساعد معلمها علي تنمية وتعزيز الأمن الفكري؛ فمن دراسة التاريخ والدراسات الاجتماعية يستطيع المعلم جعل المتعلمين يتعرفون كيفية إنتاج الأفكار والأحداث، وسوف يتعرفون على الظروف والعوامل التي تحافظ على الاستقرار داخل المجتمعات، كذلك يستطيع المتعلم أن يفهم من خلال الدراسات الاجتماعية القيم والديمقراطية والمواطنة، وكل هذه أمور تساهم في تعزيز الأمن الفكري لدي المتعلمين (إبراهيم، ٢٠١٣: ص ١٤٥).

ويمكن تلخيص أهمية الأمن الفكري والثقافي لطلاب المرحلة الثانوية في النقاط التالية (الشهري، ٢٠١٣: ص ٦):



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَّةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ . د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي وَالثَّقَافِي فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسمرِي

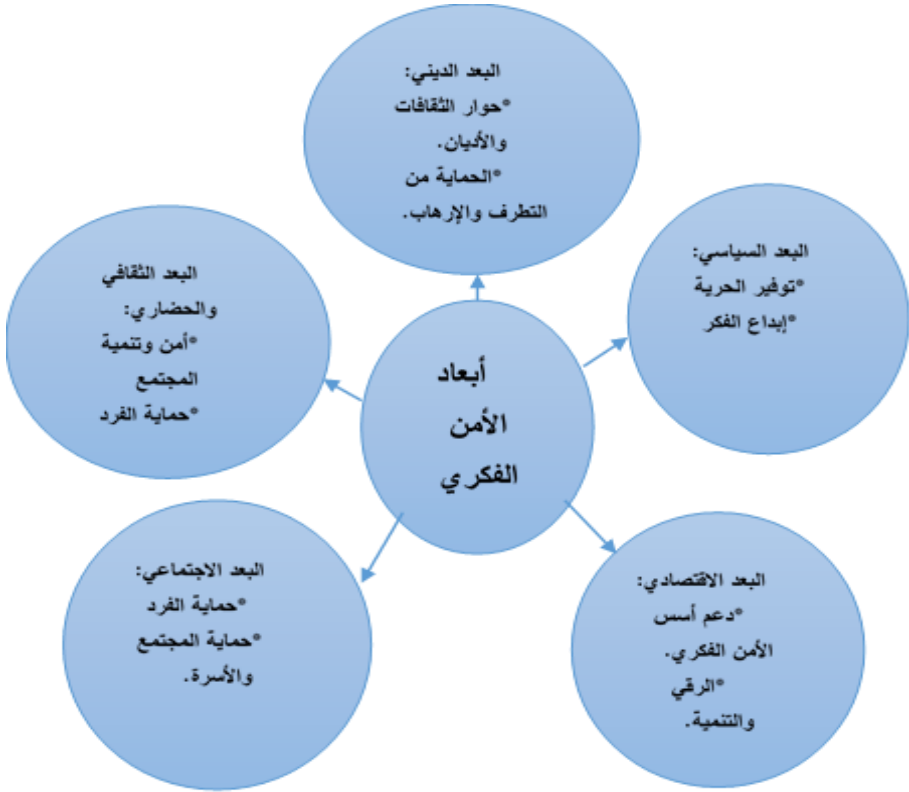
١. أنه يعمل على غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء والولاء لله ثم للأمة والوطن.
٢. ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي تميز به الدين الإسلامي الحنيف.
٣. تحصيل أفكار طلاب المرحلة الثانوية من التيارات الفكرية الضالة والتوجهات المشبوهة.
٤. تربيتهم على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار.
٥. إشاعة روح المحبة والتعاون بينهم، وإبعادهم عن أسباب الفرقة والاختلاف.

أبعاد الأمن الفكري والثقافي:

الأمن من جميع جوانبه مطلب مهم يسعى إليه الأفراد والبلدان في كل وقت ومكان، وأبرز أنواع الأمن هو النوع المرتبط بفكر الإنسان وسلوكه ومنظوره تجاه الأشياء وطريقة الحكم عليها، وهو ما يسمى بالأمن الفكري، ويعتبر الأمن الفكري أحد القضايا الحديثة من حيث المناقشة والتأصيل؛ لأنه مهم للغاية بالنسبة للأفراد والأسر والمجتمعات، ويعتبر هذا النوع من أهم أنواع الأمن، لأنه يهتم بفكر كل من الفرد والمجتمع على حد سواء، وهو الركن الرئيسي لهيكل المجتمع والازدهار وبناء الآداب الشخصية.

وتتنوع أبعاد أو مجالات الأمن الفكري، وتختلف تبعاً لأهدافها ومضامينها، بالإضافة إلى مبررات وجودها في النظام الاجتماعي والنظام التربوي، فتنقسم هذه الأبعاد إلى: البعد الديني، البعد السياسي أو الوطني، البعد الثقافي والحضاري، والبعد الاقتصادي (القحطاني، ٢٠١١: ص ٦١):

والشكل (١) يوضح أبعاد الأمن الفكري الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية (إعداد الباحث)





نصّور مقترح لتأهيل الدّراسات الاجتماعيّة بالمرحلة الثّانويّة في ضوء أبعاد الأمن
الفكريّ والثّقافيّ في المملكة العربيّة السّعوديّة
د. فايز بن عليّ آل صالح
الأسمرّي

أولاً: البعد الديني (العقائدي):

للأمة الإسلامية تاريخها ورسالتها وروحها الاجتماعية والثقافية التي ترشدها في طريقها، الأمر الذي يتطلب إنشاء نظام تعليمي للبلدان الإسلامية قائم على القيم الإسلامية من حيث التخطيط والتنفيذ، وهذا يتطلب تطوير أساليب تدريس التعليم الأصلي والديني، من أجل ترسيخ القيم والمبادئ المتسامحة للإسلام في عقول الشباب، والمساهمة في الأمن الفكري للمجتمعات من خلال التحصين الفكري للشباب ضد الانحراف عن الوسطية؛ فيجب تطوير المدارس القرآنية، وبناء الجسور بين التعليم الأصلي والتعليم غير الرسمي، والتعليم الرسمي (ISESCO, 2016: 56).

ويعتبر حفظ الدين من أهم الضروريات الخمس، وحفظ الدين يكون بالمحافظة على ما يقيم أركانه ويثبت قواعده، وقد شرع الله الدين ليعمل به، فالدين ناموس الحياة ومنظم الجماعات، ويوفر للمجتمع عوامل السعادة والاستقرار، والسبيل الأمثل لمقاومة الفساد والفوضى والانحراف (فجحان، ٢٠١٢: ص ٢٣).

فيعمل الأمن الفكري على الاستقرار الديني والعقائدي؛ وذلك من خلال الاعتدال والوسطية، والشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة وقيمها، وتصحيح المفاهيم، والمصطلحات الشرعية، والتحاور مع العالم بثقة، والانتفاع بما لدى الحضارات الأخرى في شتى المجالات، وإضافة إلى التصدي للإرهاب من خلال دعم الحوار الفكري القائم على التأصيل الشرعي، والمبني على المخاطبة العقلانية (الهزاني، ٢٠١٨: ص ١٩٢).

وتزيد تنمية قيم التسامح الديني من مقاومة التطرف الفكري بين الطلاب، وخصوصاً طلاب المرحلة الثانوية؛ وتعزز أيضاً مبادئ حقوق الإنسان وبناء الأنشطة التربوية في هذا المجال، وخصوصاً حقوق غير المسلمين في المجتمعات المسلمة؛ وفي الواقع من الضروري تثقيف الطلاب حول حقوق الإنسان في هذه المرحلة، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات التي تتعلق بتطوير قيم التسامح الديني والتعايش مع الأديان المختلفة، ورفض جميع جوانب التطرف الفكري؛ والتسامح الديني مطلب مهم أيضاً لمواجهة التطرف، والتعصب، وضيق الأفق، والتحيز، والعداء (Al-Maqosi et al., 2019: 629).

ويرى الباحث أن البعد الديني للأمن الفكري يمكن تحقيقه من خلال حث طلاب المرحلة الثانوية على التمسك بالمبادئ والقيم الخاصة بالدين، والمحافظة على الوسطية والأفكار المعتدلة، والدعوة إلى التحلي بالتسامح الديني والاحترام تجاه أصحاب الديانات الأخرى، وتجنب الأفكار المتطرفة والمنحرفة التي قد تنبع من التفسيرات الخاطئة للنصوص والقواعد الدينية، وتؤدي إلى المغالاة في تطبيق بعض جوانب الدين، والحرص على تضمين مبادئ التعايش مختلف الأديان في المؤسسات التربوية والمناهج الدراسية.

ثانياً: البعد السياسي والعسكري (الوطني):

يعد الانتماء وحب الوطن من أبرز مكونات الأمن الفكري؛ حيث يقوم كل من يحاول المساس بالأمن الفكري لدولة معينة بمحاولة العبث باستقرار هذا البعد الوطني الهام، مما يجعل الحفاظ على حب الوطن والشعور بالانتماء إليه أحد أكثر أبعاد الأمن



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاجِزِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمَنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي وَالتَّفَايُنِ فِي المُلْكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسمري

الفكري أهمية، ويدفع أيضاً إلى التشديد عليه في السعي إلى دعم الأمن الفكري للمواطنين؛ لكي يصبح الانتماء جزءاً لا يتجزأ من شخصية المواطن، والذي يتوجب عليه أن يؤدي واجباته كما يطالب بحقوقه، وهو ما يؤدي بالمواطنين إلى الاتجاه الاختياري والطوعي نحو تأدية هذه الواجبات للحفاظ على الوطن.

ويعبر البعد السياسي عن الجهود المبذولة في المحافظة على أسرار الدولة وسلامتها والعمل على منع ما من شأنه إفساد العلاقة بين السلطة والشعب، أو تشويه صورة الدولة، فهو قائم على منع وضبط الجرائم الضارة بأمن الدولة من الخارج والداخل، إلى جانب التصدي للمشكلات والانحرافات الفكرية، التي من شأنها أن تشكل دوافعها ومنطلقات زعزعة الانتماء للوطن (حوامدي، ٢٠١٨: ص ٣٠).

ويلعب الأمن الفكري دوراً متميزاً في تحقيق الاستقرار السياسي؛ من خلال التطويق الفكري للشباب على وجه التحديد، وهذا يعني أن إذا تحقق الأمن الفكري لهم فسوف يعود بتأثير إيجابي على المجتمع؛ من خلال زيادة الولاء للقيادة السياسية، وتحقيق التضامن والتعاون البناء للأمة، وكذلك زيادة سلامة الفكر، ويتمتع الأمن الفكري بدور بارز في مكافحة ومحاربة الجريمة، ويقوم أيضاً بتعزيز استقرار الأمم (AI-Smadi, 2016: 633).

ويمكن تنمية روح المواطنة وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في المرحلة الثانوية؛ من خلال تعريف الطلاب بمكتسبات الوطن، لإيقاظ معاني الغيرة والمروءة في نفوسهم على هذه المكتسبات، مما يؤدي إلى قناعتهم بأن كل ما في الوطن ملك لهم ولجتمعتهم،

فلا يسمح أي منهم لنفسه أو لغيره بالإخلال بأمنه وسلامته، أو العبث بمقدراته ومقومات استقراره، وتحذيرهم من الأفكار التي تبث عبر مختلف الوسائل لزعزعة الانتماء الوطني لدى الشباب، وخاصة أنهم في مرحلة تكوّن القيم والاتجاهات لديهم (نصر، ٢٠١٦: ص ٣٩٢).

مما سبق يرى الباحث أن البعد الوطني يساعد طلاب المرحلة الثانوية على استيعاب الأدوار السياسية والاجتماعية، ودوره في جميع المستويات بما فيها القومية والمحلية والإنسانية والوطنية؛ ويتضح الأمن الفكري في البعد الوطني من خلال عدة عوامل مثل: حب الوطن، والحفاظ على التاريخ، ونبذ جميع صور التطرف، والحفاظ على العادات والتقاليد، والدفاع عن كرامة الوطن، وإتباع تعليمات القانون، واحترام اختلاف الأديان والعقائد بين أبناء الدولة الواحدة.

ثالثاً: البعد الثقافي والحضاري:

يشتمل البعد الثقافي على المكون الفكري لبناء المجتمع الذي يتضح في الأفكار التي تشكل الخلفية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ويتسم بتفرده الثقافي النابع من ثقافة المجتمع الناجمة عن التاريخ والحضارة، مما يعني أن تميز الثقافة من تميز الحضارة، ويسعى البعد الثقافي إلى الحفاظ على القيم والفكر الصحيح والمعتقدات؛ حيث يعمل على الاتصال بثقافة المجتمع وهويته، والحفاظ على قيمه التي تنادي بأمن الأمة والأفراد، ومقاومة عوامل تهديد الهوية الأصيلة التي قد تؤثر على المجتمع بشكل سلبي.



نصوّرُ مقترحَ لتأهيجِ الدِّراسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ . د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي والتَّقَايِي فِي الْمُلْكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسْمَرِي

ويعني الأمن الفكري الحفاظ على المكونات الثقافية الأصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، وهذا يصب في صالح الدعوة لتقوية هذا البعد من أبعاد الأمن الفكري، وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، ويعني أيضاً أن الأمن الفكري هو الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف (الفريدي، ٢٠١٦: ص ١٤٢).

كما يؤكد الأمن الفكري على ضرورة المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للأمة الإسلامية، المساعدة على تمييز الثقافة الفكرية المسمومة، والإرشاد بكيفية استثمار أوقات الفراغ بشكل هادف، كذلك تعزيز الثقة بدور الفرد نحو الإثراء الثقافي والحضاري للمجتمع، وتفعيل ثقافة الحوار بين الطلاب، وتصحيح المفاهيم المغلوطة برؤية عصرية، والتوجيه نحو المشاركة في الأنشطة الثقافية (أبو العلا، ٢٠١٨: ص ٢١٨).

والباحث يرى أن الأمن الفكري يعتمد على البعد الثقافي والحضاري بشكل أساسي، وعلى وجه التحديد في عصر الانفتاح والعولمة، مما يؤدي إلى انعدام الحدود الحضارية والثقافية بين الدول، وتعرض الهوية الحضارية والثقافية للخطر، ويمكن تحقيق البعد الثقافي من خلال التشديد على ضرورة الحفاظ على حضارة وثقافة الدولة، والتحذير من الإلتحاق الأعمى للثقافات الأجنبية الدخيلة في جميع جوانب الحياة،

وحث المواطنين والطلاب على الالتزام بالثقافة الخاصة بالبلد والتمسك بها، والمحافظة على التراث الثقافي للدولة والمجتمع.

رابعاً: البعد الاجتماعي:

يعد الأمن الفكري ضرورة لكل مجتمع؛ حيث يشارك جميع الأفراد والمؤسسات في الحفاظ عليه، والمؤسسة التربوية هي مؤسسة رئيسية في المجتمع، فهي تهتم بالحفاظ على الأمن الفكري وحماية المجتمع، من جميع الجوانب التي قد تهدد أمنه؛ بواسطة بناء شخصية متكاملة، بتشكيل المفاهيم والمواقف السليمة نحو الوطن، مما يقوي الأسس الاجتماعية، والمدرسة مؤسسة هامة في حماية الشباب من الانحراف الفكري فيما يخص الأهداف التربوية للعملية التعليمية، والأمن الفكري هو مطلب يومي مشروع لجميع الأفراد والمجتمعات؛ لأنه يحمي المجتمع من الإرهاب.

ويوفر الأمن الفكري الفرصة الكاملة لإجراء حوار حر وعقلاني داخل المجتمع الواحد، لأن البديل عن الحوار هو تداول الأفكار المنحرفة والمتطرفة بطريقة سرية، وهو بلا شك علاج غير ناجح، لذلك فالحوار مفيد بلا شك في إقناع العقول وإخراجها من بؤرة الفساد التي تعيش فيها؛ فيجب استخدام الحوار لإقناع الشباب المنحرف عن الأفكار السوية، ويجب أن يتم التعامل معهم بنفس القدر الذي تراه عقولهم (Elshenawi & Wang, 2018: 37).

كما يعمل الأمن الفكري على تنمية الشعور لدى الأبناء بالمسؤولية الاجتماعية، وتأكيد دورهم ومسؤوليتهم تجاه مجتمعهم، وتنمية التفكير الناقد لديهم؛ ليتمكنوا من



تصوّر مقترح لتأهيل الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

فرز ما يعرض عليهم من أفكار وأراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر بأمن واستقرار المجتمع (عبد الرحيم، ٢٠١٨: ص ١٥٩). وكذلك يسهم بفاعلية في تحقيق الأمن العام والشامل في المجتمع، ويوفر البيئة الملائمة للتنمية الشاملة والمتكاملة التي يحتاجها الأفراد والمجتمع في مختلف جوانب حياتهم، وإقامة العلاقات الاجتماعية الحسنة، وضبط ومعالجة الظواهر السلبية الاجتماعية؛ كالعنف، والجريمة، والإدمان، والتطرف، والإرهاب، كما يوفر مناخاً ملائماً لتناول وطرح ومناقشة مشكلات المجتمع بنوع من الحرية المنضبطة في الطرح (أبو عراد، ٢٠١٠: ص ٢٣٧).

ويرى الباحث أن الشبكات الاجتماعية تتمتع بدور هام في محاربة التطرف ونشر الأمن الفكري؛ بواسطة توضيح مخاطر الشبكات للمستخدمين، وحمايتهم، ودعم أطر التعاون بينهم وبين الجهات الأمنية للإبلاغ عن الشائعات وتحديد مصدرها، ويمكن استخدامها لتوضيح مخاطر الشائعات والتأثير السليبي على أفكار الفرد والمجتمع، ويعزز الأمن الفكري بعقد ندوات ومحاضرات من قبل الأجهزة الأمنية التي تستضيف العلماء وأعضاء هيئة التدريس والمهنيين؛ لتثقيف مستخدمي تلك الشبكات حول كيفية تجنب الشائعات، وعدم نشرها أو المبالغة فيها، بطريقة تؤثر سلباً على الأمن والاستقرار.

خامساً: البعد الاقتصادي:

من الواضح أن الأمن الفكري له بعد اقتصادي، وأن الأمن الفكري يتناسب طردياً مع القوة الاقتصادية والمالية، وانعدام الأمن الفكري يتناسب طردياً مع الفقر؛

فبدون اقتصاد مستدام حسن الأداء وطويل الأجل، قد لا يكون هناك في الواقع أمن ورخاء واستقرار؛ لأن الاقتصاد والتمويل لهما تأثير مباشر على الأمن العسكري والنظام والسلامة العامة، وبالتساوي، بالقدر الذي تضمن به هذه الإمكانيات سير الاقتصاد؛ في الواقع، يمثل الاقتصاد هيكلًا رئيسياً للسلطة، وهو هيكل يولد القوة والأمن والاستقرار.

وتعد تقلبات الاقتصاد أحد أكبر المؤثرات في التغيرات المجتمعية، ومن الأسباب الدافعة لغياب الأمن الفكري وموجات التطرف الفكري بين الناس، ويأتي رد الفعل الفكري المتطرف لأسباب اقتصادية، كتعبير عن غضب المجتمعات والفئات المهمشة من الواقع الاقتصادي، والوضع الاقتصادي المتدني أحد الأسباب الرئيسية لانعدام الأمن الفكري، والانحراف الفكري والتطرف والإرهاب في نفس الوقت، ويعتبر أيضا انتشار البطالة ونقص فرص العمل في المجتمع، من مسببات الانحراف الفكري والجرائم الإرهابية والأخلاقية (Al-Dajah, 2016: 160).

والبعد الاقتصادي هو فئة اجتماعية اقتصادية معقدة تتأثر بالبيئة دائمة التغير للإنتاج المادي، والتهديدات الخارجية والداخلية للاقتصاد، والأمن الاقتصادي هو أساس الأمن القومي للدولة، وضمان الأمن القومي مسؤولية أساسية للدولة، والذي يتم تنفيذه بتعاون وثيق مع العوامل الاقتصادية، ويعكس الأمن القومي قدرة المؤسسات السياسية والقانونية والاقتصادية ذات الصلة في الدولة على حماية مصالح كياناتها الرئيسية في التقاليد والقيم الاقتصادية الوطنية (Grigoreva & Garifova, 2015:)



تصوّر مقترح لتأهيل الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والتفاني في المملكة العربية السعودية
الأسمرى د. فايز بن علي آل صالح



(266). كما يرمي إلى توفير المناخ المناسب للوفاء باحتياجات الشعب (خبراني والزهراني، ٢٠١٨: ص ١٥١). حيث يحقق الأمن الفكري التنمية الاقتصادية والرفاهية للمواطنين، فكلما توفرت أسباب الرقي الاقتصادي والتنمية الشاملة لكافة الشرائح، كلما تم دعم أسس الأمن الفكري (طويل، ٢٠١٥: ص ١١).

ويرى الباحث أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة وغير المرضية للاحتياجات الضرورية للأشخاص تدفعهم إلى التطرف الفكري، وتجعلهم ناقمين على الأوضاع وعلى الأشخاص الآخرين الذين يتمتعون بأوضاع أفضل منهم، مما يجعلهم عرضة للانجذاب لأصحاب الأفكار المضللة والمنحرفة، ويجعل من السهل إثارة أفكارهم ضد مجتمعاتهم، وقد يدفعهم إلى الانضمام إلى الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة الحناكي (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الأمن الفكري اللازم في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، والتعرف على درجة تضمين المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي والانتماء الوطني في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية بفصليه الأول والثاني، واشتملت عينة الدراسة على (٤) كتب بواقع كتابين لكل فصل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

كمنهج للدراسة، واستعانت ببطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: تضمين متطلبات الأمن الفكري بدرجة منخفضة جداً في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وأن تضمين المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الاسلامي، والانتماء الوطني في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة، وأن تضمين المتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وعلاقة الطلاب مع الاخرين بدرجة منخفضة جداً في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط.

واستقصت دراسة الحربي والخوالدة (٢٠١٨) معرفة درجة الاهتمام بالأمن الفكري في كتب التربية الاسلامية وكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الاسلامية وكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (١٠) كتب تتوزع على فصلين دراسيين في العام الدراسي الواحد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والمسحي، واستعانت بأداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: عدم الاهتمام بالأمن الفكري في كتب التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية والوطنية بدرجة كبيرة، ، وأن كتب التربية الاسلامية تضمنت مفاهيم التربية الأمنية بدرجة كبيرة، بينما كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بدرجة متوسطة.



نصّور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

وسعت دراسة إبراهيم (٢٠١٣) إلى تحديد أدوار معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين، والتعرف على المعوقات التي تعوق معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة أسبوط والمنيا، واشتملت عينة الدراسة على (١٥٦) معلماً ومعلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن أهم أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري وجاءت بدرجة كبيرة، هو الدور التشخيصي، الدور الوقائي، الدور البنائي، والدور العلاجي، ووجود معوقات بشرية، وأسرية، وإعلامية، ومجتمعية، وإدارية بدرجة كبيرة تعوق معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين.

وتناولت دراسة جاب الله (٢٠١٢) معرفة مدى توافر أبعاد الأمن الفكري في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدرسة مصر الجديدة الإعدادية بنين، واشتملت عينة الدراسة على (٦٣) طالب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي كمناهج للدراسة، واستعانت بالاختبار ومقياس الوعي بأبعاد الأمن الفكري كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن أبعاد الأمن الفكري قد تمت مراعاتها بدرجة ضعيفة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، ووجود تحسن وارتفاع دال إحصائياً في

التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المجموعة التجريبية بمقارنتهم بتلاميذ المجموعة الضابطة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة كيميزي (Chimezie, 2019) إلى معرفة تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية حول تنفيذ منهج الدراسات الاجتماعية الثانوية العليا في المدارس النيجيرية؛ تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في جميع المدارس الثانوية في مدينة بورت هاركورت بنيجيريا؛ واشتملت عينة الدراسة على عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية في ١٠ مدارس في مدينة بورت هاركورت بنيجيريا، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة؛ وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: أن غالبية المعلمين أفراد الدراسة يعتقدوا أن محتوى المنهج متسلسل جيداً ومتكامل ومناسب، وأن غالبية المعلمين أفراد الدراسة يعتقدوا أنه ينبغي تنفيذ منهج الدراسات الاجتماعية الثانوية، والمعلمون لديهم بالفعل المهارات والمعرفة اللازمة لتنفيذ المنهج.

وتناولت دراسة إيامو وإيدوزي (Iyamu & Edozie, 2015) الاستجابة للتحدي الاجتماعي والسياسي بنيجيريا بتطوير مناهج التعليم الأمني للمستويات الثلاثة من برنامج التعليم الأساسي، من خلال الاعتماد على معلمي وخبراء الدراسات الاجتماعية لتتبع تنفيذ المناهج الدراسية، واعتمد الباحثان على المنهج الوثائقي؛ القائم على استعراض عدد من الأدبيات التي توضح مفهوم التربية الأمنية، وإعداد المعلم



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَنَاجِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمَنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفكري والتفاني في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

لمناهج الدراسات الاجتماعية من أجل التربية الأمنية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، كان أهمها: وضع تصور لتعليم الأمن، وإعداد معلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وقيام مؤسسات تعليم المعلمين بتحديث برامجهم للتصدي لتحدي انعدام الأمن، وأصبح تعليم الدراسات الاجتماعية برنامجاً مفضلاً لتنفيذ منهج تعليم الأمن بشكل مناسب على مستوى التعليم الأساسي في نيجيريا.

واستقصت دراسة إيدنيانغ وآدي (Edinyang & Adie, 2015) معرفة كيفية إعادة توجيه مناهج الدراسات الاجتماعية واستخدامها كأداة حقيقية في حل مشكلة انعدام الأمن في المدارس في المدرسة النيجيرية من خلال التعرف على العوامل التي تسبب انعدام الأمن؛ واعتمد الباحثان على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات التي توضح تعليم الدراسات الاجتماعية، ومفاهيم وأبعاد الأمن، والعوامل التي تسبب انعدام الأمن في نيجيريا، وإعادة توجيه مناهج الدراسات الاجتماعية نحو الأمن المدرسي في المدارس النيجيرية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، كان أهمها: أن تعليم الدراسات الاجتماعية يقدم مساهمات هائلة نحو تحقيق الأمن المدرسي والوطني في نيجيريا، وأنه تم وضع العديد من القضايا مثل انعدام الأمن في المدارس، والعبادة موضع التحليل والمناقشة، وأن العوامل التي تسبب انعدام الأمن في نيجيريا تتمثل في الجريمة، والأناية، والفقر المزمن، والجموح والتمرد، والتحيز، والقيادة السيئة، والبطالة، وانتهاك حقوق الإنسان، والتهميش.

الإجراءات المنهجية للبحث

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للبحث وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ص ٢٨٧).

- مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية البالغ عددهم (٥١٨) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة عسير ومنطقة الباحة ومنطقة نجران، واشتملت عينة الدراسة على (٤٩) معلماً، و(٣١) معلمة لتمثيل مجتمع البحث.

- خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (الجنس - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة).



تصوّر مقترح لتأهيج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمان
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمرى
د. فايز بن علي آل صالح

• توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس

م	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	49	61.3%
٢	أنثى	31	38.8%
	المجموع	80	100.0%

يتضح من الجدول (١) أن نسبة (61.3%) من أفراد العينة ذكور، بينما نسبة (38.8%) من أفراد العينة إناث.

• توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	61	76.3%
٢	ماجستير	15	18.8%
٣	دكتوراه	4	5.0%
	المجموع	80	100.0%

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة (76.3%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل بكالوريوس، بينما نسبة (18.8%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل ماجستير، بينما نسبة (5.0%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل دكتوراه.

• توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفقا لعدد سنوات الخبرة في التدريس

م	عدد سنوات الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٥ سنوات	10	12.5%
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	58	72.5%
٣	١٠ سنوات فأكثر	12	15.0%
	المجموع	80	100.0%

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة (12.5%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة أقل من ٥ سنوات، بينما نسبة (72.5%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، بينما نسبة (15.0%) من أفراد العينة لديهم خبرة ل فترة ١٠ سنوات فأكثر.

– أدوات البحث:

قام الباحث ببناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على مدى تضمين أبعاد الأمن الفكري والثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، ووضع تصور مقترح لتلك المناهج في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي.

• وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة، وهي: (الجنس – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة).



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَنَهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ . د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي وَالثَّقَافِي فِي المُلْكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسمري

الجزء الثاني: ويشتمل على محاور الاستبانة، وقد تكونت الاستبانة في نسختها النهائية من (٣٥) عبارة موزعة على خمس محاور رئيسية؛ وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة عالية جداً - بدرجة عالية - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة - بدرجة ضعيف جداً)، للتعرف على مدى تضمين أبعاد الأمن الفكري والثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، ووضع تصور مقترح لتلك المناهج في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي.

• صدق أداة البحث:

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (٣٠) مفردة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة، كما يوضح نتائجها جدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي)					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.694**	٤	.554**	٧	.532**
٢	.714**	٥	.600**		
٣	.397*	٦	.719**		
المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني)					
١	.713**	٤	.577**	٧	.607**
٢	.677**	٥	.595**		
٣	.449*	٦	.723**		
المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري					
١	.523**	٤	.546**	٧	.520**
٢	.713**	٥	.605**		
٣	.699**	٦	.699**		
المحور الرابع مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي					
١	.722**	٤	.506**	٧	.576**
٢	.669**	٥	.612**		
٣	.715**	٦	.631**		
المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي					
١	.573**	٤	.534**	٧	.518**
٢	.589**	٥	.489**		
٣	.578**	٦	.724**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)



نصّور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن د. فايز بن علي آل صالح
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

يتبين من جدول (٤) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيماً عالية حيث تراوحت في المحور الأول: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي) بين (*397-*.719)، أما في المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (*449-*.723)، أما في المحور الثالث: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (*520-*.713)، أما في المحور الرابع: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (*506-*.722)، وأخيراً في المحور الخامس: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي تراوحت معاملات الارتباط بين (*489-*.724)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

الصدق البنائي العام لمحاور "الاستبانة":

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة؛ من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاو الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
١	المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي)	.804**
٢	المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني)	.727**
٣	المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري	.864**
٤	المحور الرابع مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي	.817**
٥	المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي	.771**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٥) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاو الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة؛ حيث تراوحت بين (.727**-.864**), وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاو الاستبانة.



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفِكْرِي وَالثَّقَافِي فِي المِملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسْمَرِي

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي)	7	.889
٢	المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني)	7	.901
٣	المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري	7	.876
٤	المحور الرابع مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي	7	.888
٥	المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي	7	.901
	المجموع	35	.902

يتضح من الجدول (٦) السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (.876-.901). وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.902)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

- الأساليب الإحصائية:

١. التكرار والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة، وحساب استجابات أفراد الدراسة اتجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسطات الحسابية لترتيب استجابات أفراد الدراسة.
٣. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٤. معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات أداة الدراسة.
٥. معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وبعد، على النحو التالي:

- من ١ إلى أقل من ١,٨٠ تمثل درجة استجابة (ضعيفة جداً).
- من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ تمثل درجة استجابة (ضعيفة).
- من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤,٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

٦. اختبار Independent Samples Test لمعرفة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغير النوع.

٧. تحليل التباين الأحادي one way anova لمعرفة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغيرات الدورات التدريبية وسنوات الخبرة.

٨. اختبار كروسكال واليس ((Kruskal-Wallis) لتحديد اتجاه الفروق الإحصائية - إن وجدت.

عرض ومناقشة السؤال الأول: "ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟"



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة، ثم ترتيب تلك المحاور تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر بالمناهج
١	المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري	2.73	.518	١	متوسطة
٢	المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني)	2.65	.552	٢	متوسطة
٣	المحور الرابع مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي	2.63	.506	٣	متوسطة
٤	المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي)	2.59	.560	٤	ضعيفة
٥	المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي	2.57	.475	٥	ضعيفة
	المجموع	2.63	.311	--	ضعيفة

يتبين من الجدول (٧) السابق أن مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث جاء

المتوسط العام للاستبانة (2.63) بانحراف معياري بلغ (311)، وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني بين (475-552). وهي قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك العبارات.

وجاءت في الترتيب الأول المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وانحراف معياري بلغ (518)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني) بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وانحراف معياري بلغ (552)، بينما جاءت في الترتيب الأخير المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وانحراف معياري بلغ (475)، وجاءت باقي المحاور بدرجات توافر ضعيفة أيضاً من وجهة نظر المعلمين أفراد العينة.

ويرى الباحث أن حصول المحور الثالث: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري، على الترتيب الأول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ قد يعزي إلى الترابط الشديد بين مناهج ومقررات الدراسات الاجتماعية وبين الثقافة والحضارة، مما يجعلها أكثر المواضيع والأبعاد التي يهتم بها المقرر الدراسي، رغم أنه جاء توافرها بدرجة ضعيفة.



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والتعايش في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة العديد من الدراسات السابقة منها دراسة الحناكي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن تضمين متطلبات الأمن الفكري بدرجة منخفضة جداً في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، وكذلك نتيجة دراسة الحري والحوالدة (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن عدم الاهتمام بالأمن الفكري في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية كان بدرجة كبيرة.

- عرض ومناقشة فرضيات البحث:

أ- الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

وللكشف عن وجود فروق بين إجابات أفراد العينة لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير (الجنس)؛ قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) "Independent Samples Test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس، كما موضح في الجدول (٨) التالي:

جدول (٨) نتائج " اختبار ت " (Independent Samples Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي)	ذكر	49	2.5569	.58193	78	- .756	.452	غير دالة عند مستوى > 0.05
	انثى	31	2.6544	.52912				

غير دالة عند مستوى > 0.05	.333	.974	78	.54339	2.6997	49	ذكر	المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني)
				.56843	2.5760	31	انثى	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.944	- .071	78	.48026	2.7289	49	ذكر	المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري
				.58216	2.7373	31	انثى	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.600	.527	78	.52239	2.6560	49	ذكر	المحور الرابع مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي
				.48529	2.5945	31	انثى	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.912	- .110	78	.45221	2.5685	49	ذكر	المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي
				.51894	2.5806	31	انثى	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.852	.187	78	.31326	2.6420	49	ذكر	الدرجة الكلية للاستبانة
				.31281	2.6286	31	انثى	

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٨) ما يلي:



نصوّرُ مقترحُ لمناهجِ الدِّراساتِ الاجتِماعِيَّةِ بِالمرَّحَلَةِ الثَّانِيَّةِ فِي ضوِّءِ أبعادِ الأَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي وَالثَّقافي فِي المملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسْمري

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير الجنس.
- ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن كلاً من أفراد العينة الذكور والإناث، لديهم قناعات متقاربة حول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لأبعاد الأمن الفكري؛ نظراً لأنهم يقومون بتدريس نفس المناهج، ويلمسون ما فيها من مواضيع دراسية وأنشطة.

ب- الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير (المؤهل العلمي)؛ وكانت نتائج التحليل حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية، كما هو موضح بالجدول (٩) التالي:

الجدول رقم (٩) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	الدلالة	أداة الإحصاء (ف)	مربع المتوسط	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات	المحور
غير دالة عند مستوى > 0.05	.258	1.380	.430	2	.859	بين المجموعات
		---	.311	77	23.975	داخل المجموعات
		---	---	79	24.834	المجموع
غير دالة عند مستوى > 0.05	.153	1.924	.575	2	1.150	بين المجموعات
		---	.299	77	23.007	داخل المجموعات
		---	---	79	24.157	المجموع
غير دالة عند مستوى > 0.05	.332	1.120	.300	2	.600	بين المجموعات
		---	.268	77	20.639	داخل المجموعات
		---	---	79	21.240	المجموع
غير دالة عند مستوى > 0.05	.212	1.581	.399	2	.798	بين المجموعات
		---	.252	77	19.437	داخل المجموعات
		---	---	79	20.236	المجموع



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والتفاني في المملكة العربية السعودية
الأسمرى



غير دالة عند مستوى > 0.05	.202	1.634	.364	2	.729	بين المجموعات	المحور الخامس مدى تضمن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي
		---	.223	77	17.169	داخل المجموعات	
		---	---	79	17.898	المجموع	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.510	.680	.066	2	.133	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
		---	.098	77	7.517	داخل المجموعات	
		---	---	79	7.649	المجموع	

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٩) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

وقد ترجع تلك النتيجة إلى تشابه تقييمات أفراد العينة، رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول ما تتضمنه مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وملاحظتهم لضعف توافر أبعاد الأمن الفكري فيها؛ مما قارب بين إجاباتهم رغم اختلاف مؤهلاتهم الدراسية.

ب- الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس:

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة في التدريس)؛ وكانت نتائج التحليل حول ما تتضمنه محاور الاستبانة والدرجة الكلية، كما هو موضح بالجدول (١٠) التالي:

الجدول رقم (١٠) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول حاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

مستوى الدلالة	الدلالة	أداة الإحصاء (ف)	مربع المتوسط	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات	المحور
دالة عند مستوى > 0.05	.056	2.997	.897	2	1.794	المحور الأول مدى تضمين
		---	.299	77	23.041	مناهج الدراسات الاجتماعية
		---	---	79	24.834	بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي)
دالة عند مستوى > 0.05	.030	3.658	1.048	2	2.096	المحور الثاني: مدى تضمين
		---	.287	77	22.061	مناهج الدراسات الاجتماعية
		---	---	79	24.157	بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني)



تصوّرٌ مقترحٌ لمناهجِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّةِ بالمرحلةِ الثانويَّةِ في ضوءِ أبعادِ الأمنِ
الفكريِّ والثَّقافيِّ في المملَكَةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ
د. فايز بن علي آل صالح
الأسمرى



غير دالة عند مستوى > 0.05	.280	بين المجموعات	.690	2	.345	1.293	المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري
		داخل المجموعات	20.549	77	.267	---	
		المجموع	21.240	79	---	---	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.923	بين المجموعات	.042	2	.021	.080	المحور الرابع مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاجتماعي
		داخل المجموعات	20.194	77	.262	---	
		المجموع	20.236	79	---	---	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.376	بين المجموعات	.449	2	.225	.991	المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي
		داخل المجموعات	17.449	77	.227	---	
		المجموع	17.898	79	---	---	
غير دالة عند مستوى > 0.05	.071	بين المجموعات	.509	2	.254	2.743	الدرجة الكلية للاستبانة
		داخل المجموعات	7.141	77	.093	---	
		المجموع	7.649	79	---	---	

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١٠) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

ولتحديد اتجاه الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول والمحور الثاني من محاور الاستبانة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح أي فئة؛ استخدم الباحث اختبار (Kruskal-Wallis Test) وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

الجدول رقم (١١) نتائج " تحليل " (Kruskal-Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور الأول والمحور الثاني من الاستبانة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

المحور	عدد سنوات الخبرة في التدريس	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي)	أقل من ٥ سنوات	10	45.54	5.734	2	.057
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	58	36.99			
	١٠ سنوات فأكثر	12	54.81			
	المجموع	80				



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والتفاني في المملكة العربية السعودية
د. فايز بن علي آل صالح
الأسمرى

.056	2	5.757	49.13	10	أقل من ٥ سنوات	المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني)
			36.72	58	من ٥ سنوات الى أقل من ١٠ سنوات	
			52.10	12	١٠ سنوات فأكثر	
			80		المجموع	

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه من الجدول (١١) ما يلي:

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح من لديهم خبرة لفترة ١٠ سنوات فأكثر بمتوسط رتب قيمته (54.81).

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح من لديهم خبرة لفترة ١٠ سنوات فأكثر بمتوسط رتب قيمته (52.10).

ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى أن من لديهم خبرة لفترة ١٠ سنوات اكتسبوا المزيد من الخبرة والمهنية في العمل بالتدريس لنفس المقررات والمناهج الدراسية، مما

ساهم في اختلاف تقييمهم لدى توافر أبعاد الأمن الفكري بمناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية مقارنة بأقرانهم من ذوي فترات الخبرة الأقل.

"تصور مقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي"

وضحت البحوث أن الأمن الفكري والثقافي جزء من نظام التنقيف الأمني، لذا أصبح من الضرورة تضمين مفاهيم الأمن في مناهج الدراسات الاجتماعية، وكذلك تطويرها للمساهمة في تعزيز التنقيف الأمني للطلاب، كما أظهرت الدراسات أهمية الأمن الفكري وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، وأكدت على دور المنهج الدراسي في تشكيل عقول الطلاب وحمائهم من الانحراف الفكري، ونظراً لهذه الأهمية وبعد الاطلاع على نتائج البحث الميدانية؛ سيحاول الباحث في هذه الجزئية من البحث تقديم تصور مقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي.

جديرًا بالذكر هنا الإشارة إلى أن ذلك التصور قائم في الأساس على شقين، وهما: الشق النظري الخاص بوضع التصورات والأفكار، والشق العملي الخاص بوضع التصور الفعلي، وفيما يلي عرضٌ لأهم مكونات التصور المقترح:

١. أهمية التصور المقترح:

تكمن أهمية التصور المقترح بشكل عام؛ في أنه يقدم تصوراً مبتكراً يتفق مع الواقع، ويساعد على تنمية المجال الذي وضع من أجله، كما يكشف عن أشياء ربما لم



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي ضَوْءِ أبعادِ الأَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفِكرِي وَالثَّقَافِي فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
الأسمري

تكن مستخدمة، ويساعد على توظيفها بما يخدم المجال الذي وضع من أجله التصور المقترح، وترجع أهمية التصور المقترح في هذا البحث إلى أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية، وأثرها في تعزيز الأمن الفكري والثقافي لدى الطلاب، خاصة طلاب المرحلة الثانوية، نظراً لخطورة هذه المرحلة، كما أنها تعد الطلاب للدخول إلى المرحلة الجامعية التي تتعدد بها الانتماءات والمذاهب والجنسيات.

٢. الهدف العام للتصور المقترح:

يعد الهدف من التصور المقترح هو: تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي.

٣. منطلقات بناء التصور المقترح:

إن أي تصور مقترح لا بد له من الارتكاز على عدد من الأسس التي تساعد في بناءه، ومن بين هذه الأسس التي تم الاعتماد عليها في بناء ذلك التصور المقترح ما يلي:

- طبيعة العصر الحالي وما يشهده من اضطراب فكري، ويحتاج مسيرة طويلة للسيطرة عليه، بالإضافة لوجود اتجاهات كثيرة تحاول إبعاد الفكر عن القيم الإنسانية.
- طبيعة المرحلة الثانوية وما ينتاب الطلاب في هذه المرحلة من رغبة في التجربة والمغامرة، واضطرابات فكرية وحسية.

- الأهداف العامة لتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية بوجه عام، ومنهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية بوجه خاص.

- يعد الأمن الفكري والثقافي ضروريًا لجميع الأفراد في المجتمع والدولة، وهو يشارك بشكل أساسي في تقدم وتطور التفكير الصحيح المعتدل، بعيدًا عن التطرف والإفراط في الاتجاهات والممارسات والإجراءات.

٤. متطلبات التصور المقترح:

هناك بعض المتطلبات اللازمة للتطبيق الناجح والفعال للتصور المقترح من قبل الباحث، ويمكن إجمال تلك المتطلبات في النقاط التالية:

- متطلبات بشرية: متمثلة في عدد من الأفراد الأكفاء القادرين على تنفيذ ذلك التصور بصورة فعالة، بالإضافة إلى تعاون الجهات المسؤولة، التي من شأنها المساعدة على تطبيق هذا التصور ونجاحه.

- متطلبات مادية: متمثلة في كافة الأشياء المادية التي سيتم الاعتماد عليها في تنفيذ التصور من: مصادر وأماكن مجهزة،... الخ.

- المتطلبات التكنولوجية: المتمثلة في توفير الوسائل التكنولوجية التي يجب الاستعانة بها لتوفير الوقت، وإضافة شيء من الإثارة وجذب انتباه الحضور.



تصوّر مقترح لتأهيل الدرامسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والتقني في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

٥. وسائل التصور المقترح:

توجد بعض الوسائل والأساليب المساعدة والتي سيعتمد عليها الباحث في عرض
التصور المقترح الخاص ببحثه، وقد تتمثل هذه الوسائل والأساليب فيما يلي:

- نشرة تحضيرية.
- نشرة تثقيفية.
- المناقشة.
- التغذية الراجعة.
- برنامج العرض التقديمي Power Point.

٦. الأساليب والاستراتيجيات المساعدة لتنفيذ التصور:

- استراتيجية تعديل السلوك.
- استراتيجية التعلم الجماعي.
- التبصير بالطرق الفعالة.

٧. التقويم:

- تقويم مدى المشاركة في المناقشات والأنشطة الجماعية التي تمت أثناء تنفيذ
التصور المقترح .

- تقويم مدى نجاح المعلمين في تطبيق ما تم تعلمه؛ عن طريق تقييم المشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة الخاصة بمنهج الدراسات الاجتماعية، وكذلك تقييم أفكارهم التي يشاركون بها أثناء تنفيذ الدروس.

• تحديات التطبيق المحتملة والحلول الخاصة بها:

هناك بعض التحديات التي قد تحول دون تطبيق البرنامج المقترح الحالي، والتي قد تتمثل فيما يلي:

- ضعف التعاون بين وزارة التعليم وبين الجهات الأمنية.
- قلة المعرفة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالقوانين، والثقافة الأمنية.
- عدم توافر بعض المتطلبات المادية كعدم توفير أماكن مناسبة للتدريب، أو عدم توافر المتطلبات التكنولوجية؛ كعدم قدرة القائم بالتدريب على استخدام الوسائط المتعددة، أو عدم وجود اتصال بالإنترنت يساعد على عرض النماذج الحية المستخدمة للتعلم النشط بصورة فعالة.

• وفيما يلي عرضٌ لأهم الحلول التي قد تساهم في التغلب على التحديات السابق ذكرها:

١. إقامة ورش عمل، وندوات لمعلمي الدراسات الاجتماعية؛ يتعرفوا من خلالها على أهمية الأمن الفكري، وقوانين بلادهم، وخطر التطرف الفكري على أمن الدولة.



تَصَوُّرٌ مُقْتَرَحٌ لِمَتَاهِجِ الدِّرَاسَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِالْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ فِي ضَوْءِ اُبْعَادِ الْاَمْنِ د. فايز بن علي آل صالح
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الاسمري

٢. التركيز في الجلسات المبدئية على التعريف بأهمية الأمن الفكري والثقافي، وأنه يسهم في تقدم الأمة واستقرار الدولة، وبدون الأمن الفكري والثقافي ينتشر الاضطراب واختلال الأمن القومي.

٣. توفير كافة المتطلبات المادية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق البرنامج المقترح قبل البدء الفعلي في عمليات التطبيق.

٤. التأكيد على تحول الدور الخاص بالمعلم في بيئات التعلم الصفية من كونه أساس ومحور العملية التعليمية إلى كونه ميسر وموجه لسيولة العملية التعليمية والتأكيد على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية.



الخلاصة

• من أبرز نتائج البحث ما يلي:

- أن مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لكل من (البعد الديني (العقائدي) - السياسي والعسكري (الوطني) - الثقافي والحضاري - الاجتماعي - الاقتصادي) من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة (متوسطة) وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- وجاءت في الترتيب الأول المحور الثالث مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الثقافي والحضاري بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وانحراف معياري بلغ (0.518)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني) بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وانحراف معياري بلغ (0.552)، بينما جاءت في الترتيب الأخير المحور الخامس مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الاقتصادي بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وانحراف معياري بلغ (0.475)، وجاءت باقي المحاور بدرجات توافر ضعيفة أيضاً من وجهة نظر المعلمين أفراد العينة.
- قام الباحث بتصميم تصور مقترح لتضمين أبعاد الأمن الفكري والثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمرى

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد الديني (العقائدي) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح من لديهم خبرة لفترة 10 سنوات فأكثر بمتوسط رتب قيمته (54.81).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للبعد السياسي والعسكري (الوطني) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح من لديهم خبرة لفترة 10 سنوات فأكثر بمتوسط رتب قيمته (52.10).

توصيات البحث

- ضرورة تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب مراحل التعليم العام كافة وطلاب المرحلة الثانوية خاصة؛ لأهمية المرحلة العمرية التي يمرون بها.
- ضرورة مراعاة القائمين على تطوير وإعداد مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية تضمين متطلبات الأمن الفكري، بطريقة تعزز ترسيخها لدى المتعلمين.
- ضرورة الاهتمام بتقوية الوازع الديني وتعميق الانتماء الوطني في نفوس الطلاب، من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية.
- ضرورة مراعاة الكتب المدرسية لمفاهيم الأمن الفكري وتعزيز الانتماء الوطني؛ حتى يتحقق بناء الانسان المواطن الصالح.
- ضرورة اهتمام المعنيين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين أبعاد الأمن الفكري الدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمناهج، وتضمين الأنشطة الصفية التي تسهم في تحقيقها ونشرها بين الطلاب.
- ضرورة توفير الحماية الفكرية اللازمة والمناسبة للمتعلمين، بالشكل الذي يحول دون وقوعهم في الانحراف الفكري.



تصوّر مقترح لتأهيل الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
الأسمري د. فايز بن علي آل صالح

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- إبراهيم، هناء علي (٢٠١٣). أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين: دراسة ميدانية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥٥): ١٤٣ - ١٨٩.
- أبو العلاء، هالة عبد العاطي (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أبعاد الأمن الفكري والذكاء الاخلاقي لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء تحديات التربية المستقبلية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٠): ١٩٣ - ٢٣٥.
- أبو عراد، صالح علي (٢٠١٠). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري: تصور مقترح، المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٢٧ (٥٢): ٢٢٣ - ٢٦٤.
- أجهو، رقية (٢٠١٦). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على زعزعة الأمن الفكري، مجلة الاطروحة العراقية، (٣٦١٢): ١ - ١٩.
- أحمد، نصر الدين محمد (٢٠١٢). مدى تطبيق النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بولاية الخرطوم محلية أم درمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
- إسماعيل، نجاة عارف (٢٠١٤). مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية، المجلة التربوية، ٣٨: ٢٨١ - ٣٧١.
- الباني، ريم بنت خليف (٢٠١٧). ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية، ط ٣، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

- جاب الله، عبد الحميد صبري (٢٠١٢). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية وأثره في تنمية التحصيل والوعي بأبعاد الأمن الفكري والذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣٨): ٨٠ - ١١٩.
- الحربي، فهد عوض؛ الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠١٨). درجة توفر مفاهيم التربية الأمنية في كتب التربية الإسلامية وكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٤): ٢٥٢ - ٢٧٥.
- الحناكي، لولوة إبراهيم (٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري، مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠٣): ٤٥ - ٧٩.
- حوامدي، حميدة (٢٠١٨). القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن وتطبيقاتها في الفقه الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- الحوشان، بركة بن زامل (٢٠١٥). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، الفكر الشرطي، ٢٤ (٩٤): ٢٣١ - ٢٥٨.
- خبراني، محمد موسى؛ الزهراني، أحمد عثمان (٢٠١٨). ممارسات مرئادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية، (٩): ١٣٨ - ١٥٨.
- الزهراني، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١١). الأمن الفكري: مفهومه وأهميته ومجالاته، مجلة البحوث الأمنية، ٢٠ (٥٠): ١٦٠ - ٢١٦.



تصوّرٌ مقترحٌ لمناهجِ الدِّراساتِ الاجتماعيَّةِ بالمرحلةِ الثانويَّةِ في ضوءِ أبعادِ الأمنِ . د. فايز بن علي آل صالح
الفكريِّ والثَّقافيِّ في المملَكَةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ
الأسمرى

- السعيدى، حميد بن مسلم (٢٠١٤). مشاركة المشرفين التربويين في تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، مجلة دراسات تربوية ونفسية، (٨٤): ٢٤٥ - ٢٧٤.
- الشرفين، عماد محمد (٢٠١٥). تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية، مجلة البحوث الأمنية، ٢٤ (٦٠): ١٢١ - ١٥٧.
- الشهري، عبد الله اليوسى (٢٠١٣). أثر الانترنت على الأمن الفكري، الملتقى العلمي: نحو إستراتيجية للأمن الفكري والثقافي في العالم الإسلامي، (١): ١ - ٢٣.
- طويل، محمد (٢٠١٥). مقتضيات الأمن الفكري في ظل عالمية حقوق الانسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- عبد الرحيم، جيهان أحمد (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦ (٦٠): ١٢٣ - ١٧٠.
- عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨). البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة ٧ أكتوبر إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا.
- علي، أسماء فتحي (٢٠١٨). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدي طلابها (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية)، المجلة التربوية، (٥٤): ٢٢٠ - ٢٩٥.
- فارس، رامي تيسير (٢٠١٢). الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- فجحان، نصر خليل (٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

- الفريدي، محمد عبد الرحمن (٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الفقي، إبراهيم علي (٢٠١٠). الأمن الفكري المفهوم- التطورات- الإشكالات، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، (١): ٤٣ - ٤٣.
- الفيقي، عيسى بن سليمان (٢٠١٦). الأمن الفكري والتوعية الفكرية، ط ١، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
- الفحطاني، غانم عائض (٢٠١١). المتغيرات البيئية وتوكيد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ٢٦ (١): ٤٧ - ٧٦.
- قواسمية، سهام؛ قارون، سهام (٢٠١٩). دور الخطاب الديني في تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، (٢): ٢٤١ - ٢٥٩.
- محروس، محمد الاصمعي (٢٠١٥). تنمية الثقافة التنظيمية المدرسية لتحقيق أبعاد التوعية الأمنية: دراسة تحليلية، العلوم التربوية، ٢٣ (٤): ٤٩٧ - ٥٤١.
- مركز الدراسات والبحوث (٢٠٠٥). الأمن الفكري، ط ١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- نصر، محم مرسى (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٢): ٣٧٩ - ٤١٦.
- الهزاني، نوره ناصر (٢٠١٨). الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نوره، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٤ (٢): ١٨١ - ٢٠٧.
- الهماش، متعب محمد (٢٠١٠). استراتيجية تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، (١): ٣٩ - ١.



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والتفاني في المملكة العربية السعودية
د. فايز بن علي آل صالح
الأسمرى

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Al-Dajah, Hasan Abdullah (2016). Economic Causes of Extremism Intellectual (Thoughts) Views of Graduate Students Using Multivariate Statistical Techniques, Journal of Politics and Law, 9(7): pp. 160-168.
- Al-Edwan, Zaid Suleiman (2016). The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan—An Analytical Study, International Education Studies, 9(9): pp. 146-156.
- Alfahadi, Abdullrahman Mohammad (2017). The role of Universities teachers in creating educational strategies to develop intellectual security in Saudi Arabia: Case study (Tabuk University), Academia Journal of Educational Research, 5(6): pp. 88-91.
- Al-Maqosi, Yaseen A.; Al-Bataineh, Mohammed T. & Al-Kilani, Ahmed M. (2019). The Effectiveness of an Educational Program for Developing Tolerance Values and Resistance to Intellectual Extremism at Secondary Level in Jordan, Journal of Educational and Psychological Studies, 13(4): pp. 628-642.
- Al-Smadi, Hend Sam'an Ibrahim (2016). THE EFFECT OF SOCIAL NETWORKING SITES IN CAUSING INTELLECTUAL DEVIATION FROM QASSIM UNIVERSITY' STUDENTS PERSPECTIVE, International Journal of Asian Social Science, 6(11): pp. 630-643.
- Chimezie, N. (2019). Curriculum Implementation and Reforms: Teachers views about Nigeria's Senior Secondary Social Studies Curriculum Implementation, International Journal of Contemporary Applied Researches, 6(8): 24- 32.
- Edinyang, S. D. & Adie, B. A. (2015). Repositioning Social Studies Education Towards School Security In Nigeria Schools, International Journal of International Relations, Media and Mass Communication Studies, 1(3): 23- 29.
- Elian, Eman Ahmed Mohamed Hussein (2016). Standards of Teaching Reading in the Secondary Schools in Egypt in the Light

- of Some International Experiences: Historical Study, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 5(3): 504- 510.
- Elshenawi, Dina M. & Wang, Yue-fen (2018). Intellectual Deviation of Egyptian Youth: Causes and Treatments, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 221, pp. 35-39.
 - Gad, Yahya Abdou Mohamed & Ahmed, Ibrahim Sabry (2019). The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), 8(1): 65- 84.
 - Grigoreva, Ekaterina & Garifova, Liliya (2015). The economic security of the state: the institutional aspect, Procedia Economics and Finance, 24, pp. 266-273.
 - Hussain, Zina Hamody (2015). School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students, International Journal of Science and Research, 6(12): 158- 165.
 - ISESCO (2016). Strategy for the Development of Education in the Islamic World, a paper presented at (the First ISESCO Conference of Education Ministers), Karthago Palace, Tunis, Republic of Tunisia: pp. 1-89.
 - Iyamu, E. O. S. & Edozie, G. C. (2015). Security Education: Social Studies' Response to A Socio-Political Challenge in Nigeria, **NIGERIAN JOURNAL OF SOCIAL STUDIES**, XVIII (1): 166- 182.
 - Lewandowski, Arkadiusz (2017). Cultural Security in the Political Programmes of the Law and Justice, *ATHENAEUM Polish Political Science Studies*, 56: 21- 35.
 - Samier, Eugenie A. (2015). The globalization of higher education as a societal and cultural security problem, Policy Futures in Education, 13(5): 683- 702.
 - Umar, Abdulrahman; Salisu, Shamsudeen & Tahir, Jamil Ahmed (2017). Revitalizing Principals Managerial Behaviours for Effective Secondary School Administration in Nigeria, International Journal of Topical Educational Issues, 1(2): 129- 141.



تصوّر مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية
د. فايز بن علي آل صالح
الأسمرى

- A suggested proposal for social studies curricula at the secondary level in the light of the dimensions of intellectual and cultural security in the Kingdom of Saudi Arabia

List of references:

First: Arabic references:

- Ibrahim, Hana Ali (2013). The roles of a teacher of social studies in developing intellectual security among learners: a field study, Journal of the Educational Association for Social Studies, (55): 193- 189.
- Abu Al-Alaa, Hala Abdel-Aty (2018). The effectiveness of a proposed training program to develop the dimensions of intellectual security and moral intelligence among female students, home economics teachers in the light of future education challenges, Journal Arab Research in the Fields of Specific Education (10): 193-230
- Abu Arad, Saleh Ali (2010). The University's Role in Achieving Intellectual Security: A Proposed Perception, The Arab Journal of Security Studies, 27 (52): 223-294
- Ajo, Ruqaya (2016). Social media and its impact on destabilizing intellectual security, Iraqi Thesis Journal, (3612): 1—19
- Ahmed, Nasreddin Muhammad (2012). The extent of application of school activity in the secondary stage: a field study in Khartoum State, Omdurman locality, unpublished Master Thesis, College of Education, Omdurman Islamic University - Sudan.
- Ismail, Najat Aref (2014). The concepts of intellectual security included in the curriculum of national education at the secondary level, an evaluation study, Educational Journal, 38: 281-371.
- Albany, Reem Bint Khalif (2017). The culture of dialogue among high school students in the city of Riyadh and its role in promoting some moral values, 3rd edition, King Abdulaziz Center for National Dialogue, Riyadh.
- Jaballah Abdel-Hamid Saidi (2012), a proposed concept for social studies curricula in the preparatory stage and its effect on



developing achievement and awareness of the dimensions of intellectual and cultural self-security for second-year preparatory students, Journal of the Educational Association for Social Studies, (38): 80-119

- Al-Harbi, Fahd Awad Al-Khawalada Nasser Ahmed (2018). The degree of availability of security education concepts in Islamic education books and the book of social and national studies for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia, Educational Sciences Studies, 40 (4): 202-270.
- Al Hanaki, Lulwa Ibrahim (2018). Analysis of the content of the social and national studies course for the third intermediate grade in the light of the requirements of intellectual security, Journal of Reading and Knowledge, (203): 45 – 79
- Hamidi Hamida (208). Jurisprudence rules related to security and its applications in Islamic jurisprudence, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Humanities and Islamic Civilization, University of Oran, People's Democratic Republic of Algeria.
- Al-Hoshan, Baraka Bin Zamil (2010). The School's Importance in Promoting Intellectual Security, Police Thought, 24 (94): 208-231
- Khubrani, Muhammadiyah Al-Zahrani, Ahmed Othman (2018), practices of social media goes and their dangers to intellectual security, the ninth international academic scientific conference under the title "Contemporary trends in social sciences, humanities and natural sciences, (9): 138-108.
- Al-Zahrani, Ibrahim bin Abdullah (2011). Intellectual Security: Its Concept, Significance, and Fields, Security Research Journal, 219-190: (50) 20
- Al-Saeedi, Hamid bin Muslim (2014). Participation of educational supervisors in developing a social studies curriculum in the Sultanate of Oman, Journal of Educational and Psychological Studies, (84): 245- 274.
- The Two Sharifs, Imad Muhammad (2010). Promoting intellectual security in the content of educational curricula: a theoretical study, Security Research Journal, 24 (10): 121-107.





نصّور مقترح لتأهيج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن
الفكري والتّقاني في المملكة العربية السّعوديّة
د. فايز بن علي آل صالح
الأسمرّي



- Al-Shehri, Abdullah Al-Yossi (2013). The Impact of the Internet on Intellectual Security, Scientific Forum: Towards a Strategy for Intellectual and Cultural Security in the Islamic World, (1): 1- 23
- Tawil, Muhammad (2010). The implications of intellectual security in light of the universality of human rights, unpublished Master Thesis, Faculty of Law and Political Science, University of Hajj Lakhdar Batna, Algeria.
- Abdul Rahim, Jihan Ahmed (2018). Planning indicators to enhance the dimensions of intellectual security among university youth, Social Work Journal, 6 (60): 123-170.
- Abdel Mumin, Ali Muammar (2008). Research in Social Sciences, October 7 University Publications Department -Publications and Publishing, Libya.
- Ali, Asmaa Fathi (2018), The role of high school in enhancing intellectual security for Talama (a field study in Menoufia Governorate), Educational Journal, (54): 220 - 290.
- Faris, Rami Tayseer (2012). Intellectual Security in Islamic Law, Unpublished Master Thesis, College of Sharia and Law, Islamic University of Gaza, Palestine.
- Fahhan, Nasr Khalil (2012). The role of school administration in enhancing intellectual security among high school students in Gaza governorates and ways to activate it, unpublished Master Thesis, College of Education, Islamic University Gaza, Palestine.
- Alfredi, Mohamed Abdel Rahman (2019). Requirements to achieve the dimensions of intellectual security for secondary school students, the security point of view of teachers and educational supervisors in Buraidah, unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Fiqi, Ibrahim Ali (2010). Intellectual Security Concept Developments - Problems, First National Conference
- For intellectual security “concepts and challenges,” (1): 1- 43
- Al-Fifi, Issa bin Suleiman (2014). Intellectual Security and Intellectual Outreach, 1st Edition, Ministry of Education, Saudi Arabia.



- Al-Qahtani, Cloudy Ayed (2011). Environmental Variables and Emphasis on Intellectual Security for Secondary Stage Students, Journal of Psychological and Educational Research, 29 (1): 47 - 79.
- Qawasimia, Arrows; Qarun, Arrows (2019). The role of religious discourse in achieving intellectual security within society, Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research, (2): 241-209.
- Mahrous, Mohamed Al-Asmai (2010). Development of school organizational culture to achieve the dimensions of security awareness: an analytical study, educational sciences, 23 (4): 497-541. Center for Studies and Research (2005). Intellectual Security, 1st floor, Naif Arab University for Security Sciences, Kingdom of Saudi Arabia.
- Nasr, Mohamed Morsi (2016). The role of school administration in enhancing intellectual security among students of Al-Azhar secondary institutes in Gharbia Governorate, Arab studies in education and psychology, (72): 379- 416.
- Al-Hazani, Noura Nasser (2018). Social Networking and its Impact on Promoting Intellectual Security for Princess Nurah University Students, King Fahd National Library Journal, 29 (2): 181-207.
- Al-Hamash, Muthab Muhammad (2010). Strategy to Promote Intellectual Security, Research presented to the First National Conference on Intellectual Security "Concepts and Challenges", (1): 1-39.





الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Jumada al-Ula 1442 Hijri / December 2020

Issue



Vol.1